الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إنّ اللغة العربية لها دور هام. خاصّة للمسلمين. وهذا لأن اللغة العربية هي لغة العلم، سواء كان علما دينيا أم علما آخر .معظم العلوم الدينية والتفسير والحديث والفقه والتوحيد وغيرها مكتوبة باللغة العربية .أما العلوم الأخرى سواء كان التاريخية والاقتصادية والسياسية أم غيرها استخدمت باللغة العربية. اللغة العربية كلغة الدين يملك التعريف أن فهم تعاليم الدينية فهو واجب لكل المؤمنين حقا. ليس من الممكن للمسلم أن يكون قادرا على القيام بالواجبات الدينية صحيحا طالما أنه ليس لديه المعرفة الصحيحة لتعاليم دينه (الإسلام)، بينما التعاليم الإسلامية وضعت في القرآن الكريم والسنة النبوية اللذان يستخدمان اللغة العربية. ومن ثم ذلك أصبحت اللغة العربية مفتاح لفهم التعاليم الدينية صحيحا.

التعليم هو أهم عمل في حياة الإنسان، لأن التعليم قادر أن يجعل المشخص عالما، وشخصية ومهارات. التعليم بالحقيقة هو القدرة لتطوير شخصية وقدراته الإنسان في جهات الممتازية. لأنه التعليم يمكن للمرء طلب العلم حتى يقدر مشتغلا نشاطا في دور الحياة. ولهذا التعليم هو عملية لتنمية الشخصية والتطوير الإنساني بما يتوافق بين إحتياج المجتمع. وهذا يتفق مع صياغة أهداف التعليم الوطنية، وهي: "تهدف لتطوير

إمكانات الطلاب ليكونوا مؤمنا ومتقين لله سبحانه وتعالى ،وخلق الكريمة، يتمتعون بصحة العافية، وعالما، قادرا، ومبدعا، ومستقلا، وديمقراطيا ومسؤوليا.

تعليم اللغة العربية قد تطور كثيرا. وهذا واضح من يدرس اللغة العربية في المؤسسات التعليمية الإسلامية، بدءاً من مرحلة مدرسة الإبتدائية إلى مدرسة الثانوية حتى في الجامعة. اللغة العربية في مدرسة المتوسطة هي مادة التي طوّرت المهارات للاتصال شفهيا أو كتابة وتعبر المعارف والأفكار والمشاعير وكذلك طوّرت المعلومات العامة والإجتماعية والثقافية. لذلك مادة اللغة العربية في مدرسة توظف لآداة الاتصال وتطوير شخصية المتعلم في ناحية الاتصال والمعلومات.

كان تعليم اللغة العربية من أفضل الأمور .ولقد عبّر علي النجّر أن اللغة العربية من أوسع اللغات وأغناها وأدقها تصويرا.[1] وإن تعلم العربية كلغة ثانية يعنى أن يكون الفرد قادرا على استخدام لغة غير لغته الأولى التي تعلمها في صغره أو كما يطلق عليها اللغة الأم.[2] وفي تعليم اللغة العربية، تنقسم المهارات اللغوية إلى أربعة أقسام :مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.

القراءة هي واحد من مهارة القراءة التي تحقق في تعليم اللغة بجانب مهارة الإستماع والكلام والكتابة الذى شكل عملية (بهدف معين) التعرّف والتفسير وتقييم

---

[1] Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2004) h. 7

[2] Abu Muhammad Akhmad Dairoby Al-Banjary, *Materi Perkuliahan sosialingustik*, h. 28

الأراء الإرتباط بالعقلية الأوزان أو مجموع الوعي القارئ.[3] تعليم القراءة هي تعتبر القراءة مهارة أساسية من مهارات تعليم أى لغة أجنبية، فبالرغم من تأكيدنا على أهمية كل من الإستماع والحديث في تعليم اللغة واستخدامها إلا أنه كثيرا ما يتعذب على المتعلم استخدام هاتين المهارتين لا بسبب ضعفهما لديه ولكن بسبب قلة الفرص التى تتاح له لكي يمارس اللغة ماارسة شفوية قليلة وغير متوقعة.[4]

مهارة القراءة هي إحدى المقوم المهم في اللغة العربية لأن القراءة يجد الطلبة تفكيرا ومفهوم السياق من الكتابة العربية ويستخدم القارئ ليجد الرسالة الذي يريده بوسيلة الكلمة أو مادة الكتابة.[5]

يهدف كل برنامج التعليمي لترقية درجة التعلم، والأنواع التعليمية واسعة جدا و طول زمان حياة الإنسان الذي يستخدم للتعلم طويل جدا و من المولود إلى الموت. والأنواع التعليمية متنوعة والبرامج التربوية تتعامل بالأهداف العامة لتعليم الإنسان.[6]

المدرسة المطوسطة الإسلامية أحد مؤسسة التربية الشكلية التي تجد مادة اللغة العربية التي تكون لغة دين الإسلام والعلوم وآلة الاتصالة في تلك المدرسة. وتعليم اللغة العربية في المدرسة المطوسطة الإسلامية لايتخلع من مشكلات التعليم، بناء على الملاحظة منها في مهارة القراءة. ومفهوم الطلبة في مفهوم المعلومات في نص القراءة حين يتعلم الطلبة مادة القراءة لايستقي الطلبة النتيجة الجيّدة حتى يصعب الطلبة أن يجد النتيجة المرجوة في تعليم اللغة العربية. ثم لحظت الباحثة إلى بعض المدرسة المطوسطة

---

[3] Norlaila, *Mampu Menerjemahkan Teori Terjemahan Arab-Indonesia*, (Yogyakarta: Kurnia Alam Semesta, 2010), hlm. 11

[4] محمد كامل الناقة، *تعليم اللغة العربية*،(مكة المكرمة، دن : 1985)، ص 185

[5] Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, 2001), h. 149.

[6] Dina Gasong, *Belajar Dan Pembelajaran* (Deepublish, 2018).

الإسلامية أحدها المدرسة عناية المرزوقي المتوسطة الإسلامية منطقة بنجر، قدرة الطلبة قدرة القراءة لطلبة الصف التاسع هناك لها قدرة جيدة في قراءة النصوص العربي خاصة في فهم المقروء بدليل على نتيجة الطلبة الجيدة في مادة اللغة العربية من جانب القراءة.

يرى الباحثة أن قدرة القراءة لها العوامل تؤثرهم. فلذلك عند حسب معرفة الباحثة بعد الملاحظة في مدرسة عناية المرزوقي المتوسطة بنجر لها العوامل الكثيرة لم يعرف خاصة في القراءة.

وبناء على مشكلة خلفية من المشكلات السابقة يريد الباحثة أن يكشف قدرة القراءة لطلبة الصف التاسع في مدرسة عناية المرزوقي المتوسطة الإسلامية منطقة بنجر.

وبناء على خلفية المشكلات السابقة يريد الباحثة أن يبحث الرسالة العلمية بالموضوع: "**قدرة القراءة لطلبة الصف التاسع في مدرسة عناية المرزوقي المتوسطة الإسلامية منطقة بنجر**".

ب. التحديد الإجرائي

لإحذار الخطأ في الفهم الموضوع السابق فحدد الباحثة المصطلحات الموجودة في هذا الموضوع :

1. قدرة القراءة

قراءة تأخذ من الكلمة قرأ-يقرأ-قراءة-قرانا، القراءة هي نطق بالمكتوب فيه او القي النظر عليه وطالعه.[7]

---

[7] لويس معلوفة، المنجد في اللغة ولأعلم، ببيروت: دار المشروق. ص. 616

تعد القراءة واحدة من المهارات اللغوية المتمثلة في المحادثة والاستماع والقراءة والكتابة، واذا كان الكلام والكتابة من أدوات التعبير التي تتخصص في ارسل المعنى فان القراءة تشترك مع الاستماع في أنها تتخصص في استقبال المعنى اذا كان القارئ يقراء لنفسه، أما اذا كان يقراء للاخرين عدت القراءة من باب ارسال المعاني.[8]

والمقصود مهارة القراءة في هذا البحث يعني القراءة الصامتة في فهم المقروء من ناحية فهم العبارة وفهم الجملة وفهم الفكرة.

2. الطلبة

الطلبة في هذا البحث هم الطلبة في الصف التاسع "أ" في مدرسة عناية المرزوقي المتوسطة الإسلامية منطقة بنجر. بناء على البيانات من مدرس مادة اللغة العربية أن قدرة الطلبة في الصف التاسع "أ" قوية في مهارة القراءة خاصة.

ج. سؤال البحث

إعتبارا من خلفية البحث بما سبق فالمسئلة في هذا البحث :

كيف قدرة القراءة لطلبة الصف التاسع في مدرسة عناية المرزوقي المتوسطة الإسلامية منطقة بنجر ؟

د. هدف البحث

أما هاف هذا البحث :

---

[8] محمود أحمد السيد، في طرئق تدريس اللغة العربية، (منشورات جامعة دمشق: الطبعة الثامنة، 1996-1997 م)، ص. 319

لمعرفة قدرة القراءة لطلبة الصف التاسع في مدرسة عناية المرزوقي المتوسطة الإسلامية منطقة بنجر.

هـ. أهمية البحث

يرجو الباحثة أن هذا البحث يحصل المنفعة منها التالية :

1. وسيلة لزيادة المعارف الجديدة عن قدرة القراءة لطلبة الصف التاسع في مدرسة عناية المرزوقي المتوسطة الإسلامية منطقة بنجر.
2. وسيلة لزيادة المعارف الجديدة وتعميق المعرفة للمدرسين والطلبة قسم تعليم اللغة العربية والطلبة عامة عن قدرة القراءة لطلبة في مدرسة عناية المرزوقي المتوسطة الإسلامية.

و. الدراسة السابقة

وقبل أن يقدّم الباحثة البحث العلمية هذا الموضوع المختار، قد فتشَ الباحثة عدة المراجع والمصادر التي تتعلق بهذه البحث العلمية وهي :

1. نور حليمة، قدرة قراءة نصوص اللغة العربية على طلبة مدرسة ستي مريم المتوسطة الإسلامية بنجرماسين، الرسالة العلمية، قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية. جامعة أنتسارى الإسلامية الحكومية بنجرماسين، 2016م.
2. فتماواتي، قدرة الطلبة على القراءة في الصف الحادي عشر من المدرسة العالية ستي مريم بنجرماسين، الرسالة العلمية، قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية. جامعة أنتسارى الإسلامية الحكومية بنجرماسين، م 2013 .

بناء على الدرسات السابقة، فالفروق بين البحثين العلمية يبحثان قدرة قراءة نصوص اللغة العربية بجانب القراءة الجهرية بل هذا البحث من الباحث يبحث بجانب القراءة الصامطة وميدان البحث ومستوئه.

ز. هيكل البحث

هذا البحث العلمي يشتمل على خمسة أبواب فيما يلي:

الباب الأول، المقدمة، تحتوى على خلفية البحث، و تحديد البحث، و أسئلة البحث، و أهداف البحث، و أهمية البحث، و الدراسة السابقة وهيكل البحث.

الباب الثاني : هو الإطار النظري ويكون من تعريف تعليم القراءة (مفهوم تعليم، ومفهوم القراءة، وأهمية تعليم القراءة، وأهداف القراءة، وأنواع القراءة.

الباب الثالث، منهج البحث، يحتوى على نوع ومدخل البحث، و تصميم البحث، وموضوع البحث، ومجتمع البحث وعينته، والبيانات ومصارها، وأسلوب جمع البحث، وأسلوب معالجة البيانات وتحليلها

الباب الرابع، البيانات ومناقشتها، لمحة عن ميدان البحث وتعليم اللغة العربية فيه، وتقديم البيانات، وتحليل البيانات و تفسيرها.

الباب الخامس، الخاتمة، تحتوى على خلاصة البحث، وتوصيات البحث، و مقترحات البحث.